

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند سهل بن الحنظلية - رضي الله عنه

الدرس الأول: من مسند سهل بن الحنظلية رضي الله عنه

قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 180):

حدثنا علي بن عبد الله، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، حدثني أبو كبشة السلوبي، أنه سمع سهل ابن الحنظلية الأنصاري، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عيينة، والأنقرع سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، فامر معاوية أن يكتب به لهم، ففعل وختها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمر بدفعه إليهم، فما عيينة فقال: «فِيهِ الْذِي

**أُمِرْتَ بِهِ»، فَقَبَلَهُ، وَعَقَدَهُ فِي عَمَامَتِهِ، وَكَانَ أَحَلَّ الرِّجَالِينَ، وَأَمَا الْأَقْرَعُ، فَقَالَ: أَحْمَلْ  
صَحِيفَةً لَا أَدْرِي مَا فِيهَا كَصَدِيقَةَ الْمُتَلَمِّسِ، فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِمَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ، فَمَرَّ بِبَعِيرٍ مُنَاحَّ عَلَى  
بَابِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَوْلَى النَّهَارِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ أَخْرَى النَّهَارِ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا  
الْبَعِيرِ» فَابْتَغَيْ فَلَمْ يُوجِدْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ  
الْبَهَائِرِ، ثُمَّ ارْكَبُوهَا صَاحَادًا، وَكَلُوْهَا سَمَانًا كَالْمَسْخَطِ أَنْفًا، إِنَّهُ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا  
يَغْنِيَهُ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَهَنَّمَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا  
يَغْنِيَهُ؟ قَالَ: «أَيْغَدِيهِ أَوْ يَعْشِيهِ».**

ظهر يوم الخميس 13 محرم 1444 هجرية

مسجد إبراهيم — شدوح — سينون